العدد 2310 - السنة الثامنة
الثلاثاء 28 محرم 1437 - الموافق 10 نوفمبر 2015
Tuesday 10 November 2015 - No.2310 - 8th Year

غارات لطائرات التحالف.. واشتباكات مع المقاومة الشعبية

اليمن : ميليشيات الحوثي وصالح تتكبد خسائر فادحة بتعز

عدن – «وكالات» : تستمر مدينة تعز في قلب الحدث اليمني، حيث استهدف طيران التحالف عدة مواقع للمتمردين الحوثيين بمدينة تعز ومديرية المخا ومديرية ذباب الساحليتين.

وأفادت آخر التقارير الواردة من المدينة بمقتل 21 متمردا من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في الاشتباكات التي دارت مع المقاومة الشعبية والجيش الوطني في وادي الدحي وحي المرور غرب المدينة، كما صدت المقاومة الشعبية هجوما لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على حي كلابة ومنطقة ثعبات شرق المدينة.

وقال مصدر طبي وشهود عيان إن ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح قصفوا المستشفى الجمهوري الحكومي في المدينة بوابل من القذائف المدفعية والصاروخية ما أسفر عن إصابات في الطاقم الطبي.

قصف الميليشيات العشوائي بقذائف مدفعية الدبابات وصواريخ الـ«كاتيوشا» لم يوفر الأحياء السكنية للمدينة خاصة أحياء الموشكي والوضة وثعبات والجمهوري والجحملية، هذا وكشفت إحصائية لمنظمات حقوقية وطبية في تعز ان 145 شخصا من المدنيين سقطوا بين قتيل وجريح خلال اسبوع واحد فقط منذ بداية شهر نوفمبر بينهم 8 أطفال.

أما محافظة الضالع فتشهد مدينة دمّت ثاني مدن المحافظة أعنف المواجهات بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة وميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من جهة ثانية سقط خلالها العشرات بين قتيل وجريح، كما تم أسر عدد من المتمردين بينهم قيادي حوثي كبير.

وفي محافظة البيضاء أفاد شهود عيان بمقتل ما لا يقل عن 10 متمردين في هجومين منفصلين للمقاومة الشعبية في مديرية ذي ناعم بالمحافظة وسط اليمن استهدفت خلالهما رتلا عسكرياً للمتمردين.

من جانب آخر كشف تقرير إحصائي عن قيام جماعة الحوثي الانقلابية بارتكاب أكثر من 15 الف انتهاك خلال فترة 200 يوم قاموا فيها أيضا بتجنيد 2500 طفل بين سن 7 و12 عاما، ودفعهم إلى جبهات القتال. وأوضح التقرير، الذي أعده المركز الإعلامي للثورة اليمنية، لجرائم وانتهاكات ميليشيات الحوثي والقوات الموالية لها، عن قيام الميليشيات بارتكاب 15685 انتهاكا، خلال الفترة من 11 ابريل إلى 7 أكتوبر 2015.

وبحسب التقرير فإن من بين تلك الانتهاكات1828 حالة قتل في صفوف المدنيين، «بينهم صحافيون وسياسيون وآخرون من المدنيين في القرى التي احتلها الحوثيون وقجروا منازلهم، وممن سقطوا في مختلف المدن جراء القصف العشوائي بالسلاح الثقيل على الأحياء السكنية».

كما أشار إلى أن نصف الضحايا من النساء والأطفال، لافتاً إلى أن عملية الرصد شملت 17 محافظة يمنية هي: صنعاء، المحويت، عدن، تعز، إب، البيضاء، الضالع، مأرب، أمانة العاصمة، الحديدة، أبين ، ذمار، حجة، صعدة، عمران، الجوف، مأرب.

كذلك ذكر التقرير أن عدد الإصابات بلغ 3236، أغلبهم من النساء والأطفال، ولا يزال حصار تعز مستمرا، حيث يمنع الحوثيون وصول المستلزمات الطبية والإغاثية والمواد الغذائية وحتى المياه، ما يهدد قرابة نصف مليون مواطن بالموت جوعاً وعطشا. وأعلن مستشفيان اثنان في تعز أن الانقلابيين يمنعون دخول «أنابيب الأكسجين» إليهما، وهما المستشفيان المتبقيان بعد توقف46 مستشفى في المدينة عن العمل.

وأضاف أن الحوثيين اختطفوا 2945 شخصا، بينهم وزيران في الحكومة اليمنية، وسياسيون، و13 صحافيا تقول التقارير إنهم يتعرضون للتعذيب والمنع من الزيارة. وتدور 80 في المئة من هذه الاختطافات في «أمانة العاصمة».

وقام الحوثيون، خلال هذه الفترة، بتجنيد قرابة 2500 طفل بين سن 7 و12 عاما، ودفعهم إلى جبهات القتال، وفق التقرير.

عناصر من الحوثيين

■ 15 ألف انتهاك حوثي في 200 يوم وتجنيد 2500 طفل

السودان: مستعدون لتقديم المزيد من الدعم لقوات التحالف

الخرطوم – «وكالات» : أكد وزير الدفاع السوداني، الفريق أول ركن عوض ابن عوف، لـ«العربية» استعداد بلاده لتقديم المزيد من الدعم اللازم لقوات التحالف في اليمن بعد أن وصل قبل أسبوعين عدد من القوات البرية السودانية.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني، العميد أحمد خليفة الشامي، قد قال في وقت سابق إن وصول طلائع القوات المسلحة السودانية إلى مدينة عدن يأتي في إطار التزام السودان بمشاركته في عملية إعادة الأمل التي يقوم بها التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية. ولفت إلى أن نشر تلك القوات في اليمن متروك لقيادة التحالف، وأنها تتلقى التعليمات المباشرة من قيادة التحالف وهي رهن إشارته كما أنها جاهزة لتنفيذ أي مهمة موكلة إليها.

وأعلنت قيادة الجيش السوداني وصول كتيبة مشاة تابعة للجيش إلى مدينة عدن اليمنية، في أكتوبر، مجهزة بكامل عتادها الحربي، وهي جزء من لواء من المقرر أن ينتشر داخل الأراضي اليمنية.

من جهته، قال رئيس لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان السوداني إن قرار مشاركة القوات السودانية البرية قرار شجاع وحكيم واستراتيجي.

وفاة عبدالكريم الإرياني مستشار الرئيس اليمني في ألمانيا

عبدالكريم الارياني

عدن – «وكالات» : توفي عبدالكريم الإرياني السياسي اليمني البارز، ومستشار الرئيس عبدربه منصور هادي ، في أحد مستشفيات ألمانيا عقب إصابته بجلطة دماغية في سبتمبر الماضي.

ويعتبر الإرياني أحد أبرز قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام، والذي كان يوصف بأنه العقل السياسي للنظام في عهد الرئيس اليمني المعزول علي عبدالله صالح.

ولد في منطقة إريان بمحافظة إب العام 1935، وينتمي لأسرة تمتهن القضاء. وهو ابن أخ الرئيس اليمني الشمالي السابق عبدالرحمن الإرياني. أكمل دراسته الجامعية ونال الماجستير والدكتوراة في أميركا.

كما يعدّ الإرياني ألمع السياسيين اليمنيين، وكان له حضور إقليمي ودولي، كما سبق أن تقلد مناصب حكومية رفيعة عدة أبرزها رئيسا للوزراء ، ووزيرا للخارجية لدورات عديدة، إضافة إلى توليه حقائب التربية والتعليم ووزارة التخطيط والتنمية.

كذلك تقلد منصب نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني، ومستشارا للرئيس هادي .

وشغل مناصب رفيعة في حزب المؤتمر الشعبي العام، كان آخرها أمين عام للحزب.

كانت له مواقف وطنية صلبة حيال التمرد والانقلاب الحوثي ضد الدولة والنظام، حيث أيّد الشرعية الدستورية، وانتقل إلى الرياض، مؤكداً رفضه لتحالف المخلوع صالح مع الانقلابيين، وكان ممن دعموا عزل صالح من رئاسة المؤتمر الشعبي العام.

قتيلان في إعصار جديد بدأ بضرب سواحل اليمن

عدن – «وكالات» : قتل شخصان على الأقل وأصيب العشرات بعدما ضرب إعصار جديد «ميغ» جزيرة سقطرى اليمنية بعد أيام من إعصار مماثل وسط دعوات لتقديم مواد إغاثية للسكان.

وضرب «ميغ»، مصحوباً برياح قوية وأمطار وسيول، جزيرة سقطرى التي لا تزال تعاني من أضرار الإعصار «تشابالا» الذي ضربها نهاية الأسبوع الماضي، في ظواهر نادرا ما تشهدها المنطقة.

وكان محمد العرقبي من الهيئة العامة للمصائد السمكية في بحر العرب قد أعلن أن «هناك أضرار مادية حيث تهدمت بيوت أكثر من الإعصار السابق بالإضافة إلى نزوح حالات جديدة من السواحل الشمالية لسقطرى وازداد العدد إلى أكثر من خمسة آلاف نزحوا من منازلهم إلى الأماكن الآمنة مثل المدارس والجامعات والمستشفى».

وكان وزير الثروة السمكية اليمني، فهد سليم كفاين، المتحدر من سقطرى، قد أطلق، في وقت سابق، «مناشدة عاجلة» لإغاثة سكان الجزيرة.

وكتب على صفحته على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي «إطلاق مناشدة عاجلة للتدخل السريع لإنقاذ» السكان، مشيرا إلى أن الجزيرة «تتعرض الآن لإعصار أكثر قوة» من إعصار «تشابالا».

وتقع سقطرى في شمال غرب المحيط الهندي على مسافة 250 كلم من منطقة القرن الإفريقي، و350 كلم من اليمن، ويبلغ عدد سكانها 50 الف نسمة، معظمهم من الصيادين.

وكانت المتحدثة باسم المنظمة الدولية للطفل التابعة للأمم المتحدة كلير نوليس قالت الجمعة، إن «ميغ» لن يكون بقوة «تشابالا» الذي أودى بثمانية أشخاص عندما ضرب سواحل جنوب شرق اليمن مطلع هذا الأسبوع.

إلا أن الناشط الإغاثي المقيم في سقطرى عبدالرؤوف الجحيملي قال إن «هذا الإعصار أقوى من تشابالا».

وأوضح أن السكان الذين عادوا إلى منازلهم القريبة من الشاطئ، والتي تضررت بفعل «تشابالا»، اضطروا للنزوح مجددا، الأحد، إلى مناطق مرتفعة مع بدء الفيضانات في الجزيرة.

ونادرا ما تشهد مناطق شبه الجزيرة العربية أعاصير مشابهة. واعتبرت نوليس أن تشكل إعصارين في فترة زمنية قصيرة هو «حدث استثنائي».

وأعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، الجمعة، أن «تشابالا» الذي ضرب السواحل اليمنية، الثلاثاء، أدى إلى نزوح 44 الف شخص، وتسبب بفيضانات وسيول وانجرافات للتربة.

وبحسب المتحدث باسم المكتب ينس لاركي، تسبب الإعصار بإجلاء 18 ألف شخص، وتدمير 237 منزلا، من دون أن يتسبب في سقوط قتلى.

الجيش الإسرائيلي يشن غارة على موقع لحماس في غزة

قوات الاحتلال تقتل فلسطينية على حاجز في الضفة الغربية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أغار الطيران الإسرائيلي فجر أمس على موقع تدريب تابع لكتائب القسام، الذراع المسلحة لحركة «حماس»، حيث استهدفت الطائرات بصاروخين موقع التدريب الواقع في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ولم يبلغ عن وقع إصابات.

وكانت مصادر إسرائيلية أعلنت مساء الأحد سقوط صاروخ من قطاع غزة قرب مستوطنة شاعر هانيغيف في منطقة النقب.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الجيش الإسرائيلي في بيان جاء فيه: «إن صاروخا أطلق مساء الأحد من قطاع غزة نحو مجلس شعار هانيغيف من غير أن يوقع إصابات. وردا على ذلك استهدف الطيران الإسرائيلي موقعا لحماس في جنوب قطاع غزة».

كما نفذت آليات الاحتلال الإسرائيلي عملية توغل محدودة صباح الاثنين قرب بلدة بيت لاهيا شمال القطاع وشرعت بأعمال تجريف في المنطقة.

من جانب آخر استشهدت فتاة فلسطينية صباح أمس الاثنين حين أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار عليها عند حاجز إلياهو العسكري شرقي مدينة قلقيلية «شمالي الضفة الغربية»، بدعوى أنها اقتربت من الحاجز وفي يدها سكين.

وقال مصدر إن الرواية التي ساقها جيش الاحتلال هي أن الفتاة كانت تسير نحو الحاجز الذي يقع عند مستوطنة «ألفي منشيه» والقريب من قرية النبي إلياس، وأنها رفضت التوقف وأشهرت سكينا.

وأوضح المصدر أن الجنود أطلقوا النار على الفتاة وأنها فارقت الحياة بعد دقائق، مشيرا إلى عدم وجود أي شهود في المنطقة وإلى تكرار هذه الرواية الإسرائيلية في عدة مناطق في الفترة الأخيرة، وهو ما يؤكد الجانب الفلسطيني أنه إعدام ميداني من قبل الاحتلال بحجة إحباط عمليات طعن.

وأفاد المصدر بأنه باستشهاد هذه الفتاة يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية أكتوبر الماضي إلى ثمانين، وعدد الجرحى إلى أكثر من ثلاثة آلاف في كافة أرجاء الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

وقد ادعى مستوطن أمس الأحد أنه تعرض للطعن، وأن مهاجمه لاذ بالفرار في نفس المنطقة القريبة من قرية النبي إلياس.

وكان شاب فلسطيني قد استُشهد وأصيب ثلاثة إسرائيليين بجروح في عملية دعس قرب مفترق زعترة جنوبي مدينة نابلس.

كما أصيبت فتاة فلسطينية بجروح بزعم محاولتها طعن إسرائيليين قرب مدخل قرية حوسان غربي مدينة بيت لحم.

جاء ذلك في وقت أكد فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عشية مغادرته إلى واشنطن، أن الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية ستتصدر جدول مباحثاته مع الرئيس الأميركي.

اشتباكات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال

استقالة 32 نائباً من كتلة نداء تونس في البرلمان والإسلاميون أكبر مستفيد

تونس – «وكالات» : استقال 32 نائبا من حزب نداء تونس الذي يقود الائتلاف الحاكم في البلاد يوم الاثنين من كتلة الحزب في البرلمان في تصعيد للانقسامات التي تعصف بالحزب وهو ما يسمح لحزب النهضة الاسلامي بأن يصبح القوة الاولى في البرلمان.

وتفاقمت الخلافات خافتة في حزب نداء تونس إلى أن تحولت هذا الشهر إلى عراك وتبادل للعنف بالعصي والهروات في اجتماع للحزب بمدينة الحمامات. ويضم المعسكر الأول حافظ قائد السبسي نجل رئيس البلاد والذي يسعى للعب دور أكبر في الحزب من خلال السعي لإعادة هيكلته بينما يتزعم المعسكر الثاني محسن مرزوق الأمين العام للحزب.

وقال حسونة الناصفي وهو متحدث باسم النواب المستقيلين «32 من نداء تونس قررنا الاستقالة من كتلة الحزب في البرلمان احتجاجا على عدم عقد الهيئة التنفيذية وهو الهيكل الشرعي الوحيد في الحزب.»

وأضاف أن خطوة الاستقالة تأتي احتجاجا على السعي لاختيار مسار غير ديمقراطي للحزب.

وبعد استقالة النواب يصبح حزب النهضة الاسلامي اكبر قوة برلمانية إذ يشغل 67 مقعدا في البرلمان بينما ستتقلص مقاعد نداء تونس من 86 مقعدا الى 54 مقعدا بعد الاستقالات الاخيرة.

وقال مصطفى بن أحمد وهو من بين المستقيلين ان الخطوة المقبلة قد تكون تشكيل كتلة مستقلة في البرلمان متكونة من النواب المستقيلين.

ويواجه الباجي قائد السبسي رئيس البلاد انتقادات بأنه يحاول توريث ابنه قيادة الحزب لإعداده لمنصب سياسي أهم في وقت لاحق. ولكن رئاسة الجمهورية تنفي هذا كما تنفي أي تدخل في الخلافات بين الفريقين المتصارعين وتستنكر الزج بها في الخلافات الداخلية للحزب.

وينتقد معسكر مرزوق ما يسميه «رغبة البعض في الهيمنة على الحزب بالقوة» في إشارة لحافظ قائد السبسي ورضا بلحاج مدير ديوان الرئيس.

يدفع فريق نجل السبسي الاتهامات عنه ويقول إن الفريق الثاني يحاول الهيمنة على الحزب وإقصاء قيادات بارزة.

واستفاد نداء تونس من استقطاب فئات واسعة من أنصار النظام السابق وجزء من الحداثيين ومعارضي الإسلام السياسي.

وأصبح نداء تونس القوة الرئيسية في البلاد بعد أن قاد احتجاجات شعبية في صيف 2013 انتهت بتنحي النهضة عن الحكم وتكوين حكومة غير حزبية قادت البلاد إلى الانتخابات التي جرت عام 2014. وحظي الانتقال السلس للسلطة وصياغة دستور بإشادة غربية واسعة نالت بفضلها اربع منظمات من المجتمع المدني بتونس جائزة نوبل للسلام الشهر الماضي.

لكن بعد عام واحد من فوزه سقط الحزب الجديد في أتون الخلافات الداخلية وصراع المواقع وأصبح يحتاج لمعجزة لتفادي الانفجار.

وخسرت النهضة نفوذها لحزب نداء تونس بعد انتخابات 2014 وقبلت أن تكون ممثلة في الائتلاف الحكومي بوزير واحد رغم أنها القوة السياسية الثانية ولكنها تبدو اليوم أمام فرصة مواتية لأن تعود للعب دور أكبر.